

# فولفغانغ أماديوس موزارت

”لا تقتصر الموسيقى على  
النوتات التي نعزفها، فهي  
في السكون الكامن بينها.“



فولفغانغ أماديوس موزارت هو مؤلف موسيقي وعازف بيانو وعازف كمان نمساوي ولد عام 1756 في سالزبورغ، في النمسا. كان موزارت طفلاً معجزة، فقد أتقن الموسيقى في سن مبكرة وبدأ بتأليف الموسيقى في سن الخامسة كما أدى عروضاً موسيقية للملوك في جميع أنحاء أوروبا.

في سن الثالثة، تعلم موزارت أساسيات البيانو من خلال مشاهدة أخته وهي تتدرب. قام والده، الذي كان موسيقياً ومعلماً وملحناً، بتدريبه على العزف على آلات موسيقية مثل الكمان والأرغن والكلافير. وفي عمر السابعة بدأ بالتجول والعزف مع عائلته الموسيقية في البلاطات الامبراطورية، بما في ذلك فيينا وبراغ وميونخ وباريس ولندن.

## هل تعلم؟

كان موزارت أحد الملحنين المفضلين لألبرت أينشتاين.

## معلومة ممتعة

في تاريخ 27 يناير 2006، دقت أجراس أكثر من 100 كنيسة في سالزبورغ لمدة سبع دقائق في نفس لحظة ولادة موزارت تكريماً لميلاده الـ 250.

## مصطلح موسيقي

**المؤلفات الكورالية:** مقطوعة موسيقية تُؤلف لجوقة غنائية وهي مخصصة لغناء النصوص الدينية.

خلال رحلة إلى روما في سن الرابعة عشرة، استمع موزارت لأول مرة إلى مقطوعة موسيقية بعنوان Miserere من تأليف غريغوريو أليغري، وهي مقطوعة كورالية لم يتم نشرها علناً من قبل وكان أداؤها يقتصر على احتفالات عيد الفصح في الفاتيكان. تأثر موزارت بالمقطوعة لدرجة قيامه بكتابتها كاملة من ذاكرته فقط وبالتالي أنتج أول نسخة غير مرخصة من المقطوعة المحفوظة.

خلال حياته، ألف موزارت أكثر من 600 عمل، يعتبر العديد منها من أشهر المقطوعات الموسيقية على الإطلاق. وتدرج مؤلفاته الأوبرالية مثل ”زواج فيجارو“ و ”دون جيوفاني“ إلى المجموعة الأساسية لدور الأوبرا في جميع أنحاء العالم.

تعتبر سرينادة ”ليلة موسيقية قصيرة“ و”قداس الموت“ التي كتبها قبل وفاته عام 1791، من أكثر الأعمال الكلاسيكية شهرة حول العالم. يتصدر موزارت قائمة أعظم ممثلي مدرسة فيينا الكلاسيكية، حيث كان له تأثيراً هائلاً على تطور الموسيقى منذ القرن الثامن عشر حتى يومنا هذا.

